دور ممارسة النشاط الرياضي المكيف في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين سمعياً

The role of practicing adapted sports activity in developing social interaction among the hearing impaired

- رابح صغيري [1]، الدراجي عروسي [2]، كمال نطاح [3]
[1] seghiri.rabah@univ-msila.dz ، جامعة محمد بوضياف-المسيلة ، الجزائر.
[2] jiji.mi@hotmail.com ، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، الجزائر.
[3] nattah.kamel@univ-msila.dz ، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.

تاريخ الارسال:2020/10/14	تاريخ القبول:2020/11/10	تاريخ النشر: 2020/12/30

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور ممارسة النشاط الرياضي المكيف في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين سمعياً، اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي واستعملنا استبيان التفاعل الإجتماعي من تصميم الباحثين، تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من الأطفال المعاقين سمعياً عددهم 12 من مقسمين على مجموعتين، 06 ممارسين و06 غير ممارسين من مدرسة الأطفال المعاقين بصرياً بالمسيلة – الشهيد ثامر المبروك ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

– وجود فروق دالة إحصائياً بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين في الأبعاد الثلاثة للتفاعل الإجتماعي (التواصل غير اللفظي، الإنتماء، التعاون)، وكل الفروق كانت لصالح الممارسين.

الكلمات الدالة: *النشاط الرياضي المكيف، التفاعل الإجتماعي، الإعاقة السمعية، المعاقين سمعياً.*

Abstract:

The present study aims to identify the role of practicing adapted sports activity in developing social interaction among the hearing impaired, We relied on the descriptive approach and used the social interaction questionnaire designed by the researchers, The study tool

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

was applied to a group of 12 hearing impaired children divided into two groups, 06 practitioners and 06 non-practitioners, from the visually impaired children's school in M'sila - the martyr Thamer Al-Mabrouk, The results of the study resulted in:
- Statistically significant differences between hearing impaired practitioners of adapted sports activity and non-practitioners in the three dimensions of social interaction (non-verbal communication, affiliation, collaboration), and all the differences were in the interest of practitioners.
-key words: *Adapted sports activity, Social interaction, Hearing impairment, The hearing impaired..*

1-مقدمة واشكالية:

إن افتقاد الإنسان لبعض حواسه يترتب عليه فقدان المعلومات التي تأتيه من خلالها وبالتالي يجد ذاته معزولاً عن أقرانه، لذا فافتقاد الإنسان حاسة السمع سواء بشكل كلي (صمم) أو جزئي (ضعف سمع) يؤدي إلى تضييق عالم الخبرة الخاص به، فضلاً عن تأثيره على جوانب النمو بالسلب دون استثناء بشكلٍ يعوق اندماجه مع أقرانه العاديين المحيطين به كالوالدين أو المعلمين أو الأصدقاء. (حنفي،2003، ص136)

ويحاول المعاق سمعياً تجنب مواقف التفاعل الإجتماعي في مجموعة أو يميل إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فرداً واحداً أو فردين، حتى أولئك الذين يُعانون من إعاقة متوسطة يحتاجون إلى تركيز انتباههم جيداً لحديث الشخص الآخر والإستعانة بملاحظاتهم البصرية سواءاً لقراءة الكلام أو تعبيرات المتكلم لمتابعة الحوار. (فيوليت وآخرون،2001، ص227)

كما أن الإتصال الإجتماعي وسيلته هي اللغة وحيث أن المعاق سمعياً يُعاني من فقد الإتصال اللغوي، ولذلك فإن المعاق سمعياً يُعاني العديد من المشكلات التكيفية حيث النقص في قدراته اللغوية، وصعوبة التعبير عن نفسه، وصعوبة فهمه للآخرين، لذلك فهو يُعاني من اضطرابات في النضج الإجتماعي. (مرسي،2015، ص48)

ويعيش المعاق سمعياً في عالم من السكون فيجعله لا يتصور وجود عالمٍ تُمثل الأصوات عناصر

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

هامةً في تكوينه وضرورية للتعامل معه، مما قد يفرض عليه عملية عزل اجتماعي تتضح في عدم نضج مستواه الإجتماعي وفي محدودية تفاعلاته الإجتماعية مع أقرانه والمحيطين به من أفراد المجتمع الخارجي، مما ينعكس على رسم صورة خاطئة لتقدير الذات لديه فينتج عن ذلك شخصية أقل تكيفاً مع المجتمع الخارجي، كما يُعاني الأصم من انخفاض مستوى تقدير الذات وتقلب في الترابط الذهني نتيجة للحرمان العاطفي وصعوبة التواصل اللغوي، كما يُعاني من اللامبالاة وفتور الأحاسيس وفقدان الدافعية للتعلم. (خليفة، ووهدان،2014، ص70)

ووصف "ليفنين" عدم النضج الإنفعالي لذوي الإعاقة السمعية وأشار لتمركز المعوق سمعياً حول ذاته والتهور وسهولة التأثر بأفكار الآخرين، ووجد "مايكلبست" أن المعوقين سمعياً يعانون من عدم نضج اجتماعي وعدم الإهتمام بالآخرين، وأُجريت العديد من الدراسات على الأفراد المعوقين سمعياً أشارت نتائجها إلى تدني درجاتهم على مقياس "فينلاند" للنضج الإجتماعي ومقياس "ميدو" الإنفعالي والإجتماعي. (القريوتي،2005، ص64)

من هنا يميل المعاقون سمعياً إلى تكوين النوادي والتجمعات الخاصة بهم، كما نجد ميل الأفراد الصُم إلى المهن التي لا تتطلب معدلاً كبيراً من التواصل اللفظي كالرسم والنِجارة والخِياطة والحِدادة. (الفوزان، والرقاص،2009، ص110)

وأصبح النشاط البدني الرياضي المكيف في صورته التربوية الجديدة وبنُظُمِه وقواعده السليمة ميداناً هاماً بل ومن أبرز الميادين التربوية وأكثرها قوةً في إعداد المعاق سمعياً ومحاولة الإرتقاء بمكوناته البدنية، وكذا تقبله لذاته واعتماده على نفسه بالإضافة إلى الإندماج في المجتمع. (طوطاح،2014، ص5)

ففقد السمع يُؤدي إلى فقد الإتصال بالآخرين فهم في حاجة إلى النضج الإجتماعي، حيث أن التربية الرياضية هي الوسيلة لتنمية المهارات الإجتماعية، ويجب استخدام الإشارات خلال اللعب والمثيرات البصرية والأعلام لأنهم لا يسمعون الصافرة. (وتوت، والصواف،2013، ص89)

لذا فإن للنشاط الرياضي المكيف أهمية وأثر على نفسية المعاق سمعياً لأنه وسيلة فعالة لتنمية

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

الصحة النفسية لديه وبالتالي القضاء على التوتر والضغط، ويتمكن المعاق من خلاله من الإندماج الإجتماعي، وعندما يتمكن المعاق سمعياً من بناء علاقات اجتماعية بشكلٍ فعالٍ يشعر أن صحته النفسية جيدة، ويتمكن من التوافق والإندماج مع أفراد مجتمعه ويستطيع تكييف حياته الخاصة مع الظروف المعقدة والمتنوعة بالمحيط، وعندها يتمكن من إثبات ذاته والشعور بقيمة حياته. (بن السايح،2017، ص155)

ويستند النشاط البدني الرياضي في أغلب برامجه على الجماعة، كَونَ وحدة النشاط هي الملعب أو الفريق أو أنه لا يجوز للفرد أن يستأثر باللعب وحده، وإنما يلعب مع آخرين مما يُساعده على تقوية أواصر الصداقة لاكتساب الفرد للصفات الإجتماعية المطلوبة، والتنازل تدريجياً عن بعض مصالحه الشخصية في سبيل مصلحة الجماعة، فتزول بذلك بعض الميول الفردية ويتحول الفرد من الإهتمام بنفسه والتمركز حولها إلى الإهتمام بالجماعة، ويُصبح قادراً على التفاعل مع غيره. (ميهوبي،2001، ص72)

وعلى ضوء ما سبق تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من خلال الخصائص الإجتماعية الملازمة للأفراد المعاقين سمعياً والتي تتسِمُ بالقصور الواضح ونقص التفاعل لديهم، وأيضاً الأهمية الكبيرة للنشاط الرياضي لدى فئات ذوي الإحتياجات الخاصة عموماً وذوي الإعاقة السمعية بالخصوص، لذا نسعى من خلال الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف على الجانب الإجتماعي لدى فئة المعاقين سمعياً.

وعليه يُمكن صياغة إشكالية الدراسة كالآتي:

– هل للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين سمعياً ؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

1– هل توجد فروق دالة إحصائياً في بُعد التواصل اللفظي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين ؟

2– هل توجد فروق دالة إحصائياً في بُعد الإنتماء بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين ؟

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

3- هل توجد فروق دالة إحصائياً في بُعد التعاون بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين ؟

2- فرضيات الدراسة: لأجل الوصول إلى حلٍ لإشكالية الدراسة المطروحة فإننا نفترض مجموعة من الفرضيات، نسعى من خلالها إلى الوصول إلى حلٍ لتلك المشكلة، وتمت صباغتها كما يلي:

2-1- الفرضية العامة :

- للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين سمعياً.

2-2- الفرضيات الفرعية:

1- توجد فروق دالة إحصائياً في بُعد التواصل غير اللفظي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف و غير الممارسين لصالح الممارسين.

2- توجد فروق دالة إحصائياً في بُعد الإنتماء بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف و غير الممارسين لصالح الممارسين.

3- توجد فروق دالة إحصائياً في بُعد التعاون بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف و غير الممارسين لصالح الممارسين.

3-أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغير التفاعل الإجتماعي لذوي الإعاقة السمعية، ذلك أنهم يُعانون من نُقصٍ فادحٍ في التواصل مع الآخرين، وتقلُّ عندهم سمة الإجتماعية، لذا فإن دراستنا تحوز على أهمية لأنها تسعى للكشف عن علاقة النشاط الرياضي المكيف بالتفاعل الإجتماعي لدى هؤلاء الأفراد، فمواقف اللعب و الأنشطة الرياضية الجماعية تتطلب مشاركة الآخرين، لذا ستُمثل هذه الدراسة تعريفاً بأهمية ممارسة النشاط الرياضي المكيف بالنسبة للمعاقين سمعياً في تحسين مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال التواصل غير اللفظي والإنتماء للجماعة والتعاون.

4-أهداف الدراسة: نهدف من خلال إجراء الدراسة الحالية إلى:

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

– التعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

– الكشف على دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية التواصل غير اللفظي بين الأطفال المعاقين سمعياً.

– التعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية الإنتماء لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

– الإطلاع على دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية التعاون بين الأطفال المعاقين سمعياً.

5–مصطلحات البحث:

5–1– النشاط الرياضي المكيف: يُعرَّفُ بأنه نظام خدمي متكامل صُمم للتعرف على المشكلات و المساعدة على حلها في النواحي النفسية و الحركية و تشمل هذه الخدمات: المساعدات الحركية ، البرامج التربوية الفردية ، تدريب و تدريس الأفراد المعاقين ، تنظيم الندوات والدورات من أجل تقديم أفضل السُبل في إعطاء دروس التربية الرياضية الخاصة بالمعاقين من الأطفال والشباب وكبار السن. (الكوفي،2017، ص4)

وحسب الباحثين فإن النشاط الرياضي المكيف هو الرياضات المصممة خصيصاً للأفراد غير العاديين، حيث يُراعى عن تصميمها قُدراتهم واحتياجاتهم لتكون مناسبةً لهم ويُمارسونها للإستفادة الصحية والجسمية والنفسية.

وفي دراستنا فإن النشاط الرياضي المكيف يتجسد في كل الأنشطة الرياضية التي يُمارسها الأطفال المعاقون سمعياً داخل المدرسة.

5–2– التفاعل الإجتماعي: هو عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية تُفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسي. (رزق الله،2008، ص486)

وحسب الباحثين فإن التفاعل الإجتماعي يعني التعايش مع الآخرين والتواصل معهم والقيام بالأدوار الاجتماعية بصورةٍ تسمح له بالعيش وتكوين صداقات وارتباطات أسرية دائمة.

ويتجسد التفاعل الاجتماعي في دراستنا الحالية في استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان التفاعل الإجتماعي.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

5-3- الإعاقة السمعية: هي مصطلح يُشير إلى وجود عجزٍ في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة في مكان ما في الجهاز السمعي فقد تحدث المشكلة في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى أو الداخلية أو في العصب السمعي الموصل للمخ، وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصُم وضعاف السمع. (حسانين،2013، ص41)

وحسب الباحثين فإن الإعاقة السمعية هي تلك المشاكل التي تحرم الإنسان من سماع الأصوات بصورة تامة أو جزئية نتيجة إصابة أو تلف أحد أعضاء الجهاز السمعي، ما يترتب عنه حرمانه من تعلم اللغة والنطق.

وتتمثل الإعاقة السمعية في دراستنا هذه في عينة الدراسة من الأطفال المعاقين سمعياً.

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

6-1- دراسة "سُها علي": برنامج حركي -مائي- إدراكي- مقترح لتنمية التفاعل الإجتماعي لأطفال التوحد بعمر (05-10) سنوات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على معرفة أثر البرنامج المقترح في تنمية التفاعل الإجتماعي لأطفال التوحد، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (تجريبية - ضابطة)، وتكونت عينة الدراسة من 10 أطفال مصابين بالتوحد البسيط، مُقسمة بالتساوي 05 تجريبية و05 ضابطة حيث استمرت مدة إجراء التجربة 06 أشهر، و استعمل مقياس السلوك التكيفي والنضج الإجتماعي للمعاقين عقلياً، وأظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح بمجالاته (حركية، مائية، إدراكية) نجح في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أفراد العينة التجريبية .

6-2- دراسة "خالد بن مساعد" فاعلية استخدام برنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الإجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الإستجابة لبرنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الإجتماعي لدى عينة فئة التوحد البالغين من خلال تنمية الإستجابات الإيجابية في سلوك أطفال التوحد، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

والضابطة، معتمداً على قائمة الطفل التوحدي من إعداد "عبد الرحيم" ومقياس "جودار" المعدل من لوحة "سيجان"، ومقياس مظاهر العجز في التفاعل الإجتماعي لأطفال التوحد، من إعداد "عزة الغامدي" وأيضاً البرنامج السلوكي من تصميم الباحث، وأسفرت نتائج الدراسة عن:

– وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مظاهر العجز في لتفاعل الإجتماعي لدى العينة التجريبية لصالح القياس البعدي.

– وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مظاهر العجز في التفاعل الإجتماعي لدى العينة التجريبية والضابطة لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مظاهر العجز في التفاعل الإجتماعي بين رُتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للعينة التجريبية (بعد شهر من تطبيق البرنامج).

6–3– دراسة "يوسف محمد عبد الله المحيطب": فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الإجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج بإستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع أقرانهم العاديين.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من 20 طفلاً وطفلةً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والعاديين، تم اختيارهم من مدرسة الكمال الإبتدائية التابعة لإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة، ويوجد بهذه المدرسة فصول ملحقة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقد تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، كل مجموعة مكونة من 10 أطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتمثلت أداوت الدراسة في:

– مقياس المستوى الإجتماعي الإقتصادي للأسرة من إعداد "عبد العزيز الشخص" سنة 1995.

– مقياس السلوك التكيفي للأطفال من إعداد "عبد العزيز الشخص" سنة 1998.

– اختبار رسم الرجل للذكاء من إعداد "جود إنف هاريس".

– مقياس التفاعل الإجتماعي للأطفال من إعداد الباحث.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

- برنامج أنشطة اللعب من إعداد الباحث.

وأسفرت نتائج النهائية للدراسة عن أن تطبيق برنامج أنشطة اللعب كان ذو فاعلية في تحسين التفاعل الإجتماعي للأطفال، كما ساهم تطبيق برنامج أنشطة اللعب في تحسين السلوك التكيفي للأطفال.

وتشير هذه النتائج إلى فاعلية برنامج أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الإجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية مع أقرانهم العاديين.

6-4- دراسة دردون كنزة": اقتراح وحدات تعليمية باستخدام الألعاب الصغيرة لتنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية فئة (5-6) سنوات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البرنامج التعليمي الحركي المقترح على تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية مع إبراز أهمية اللعب والألعاب الصغيرة لهذه المرحلة العمرية (5-6) سنوات.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والتي بلغ عددها 30 طفلاً وطفلةً تم تقسيمها إلى عينة ضابطة وأخرى تجريبية، وقد استعملت الباحثة في دراستها استمارة الإستبيان التي احتوت على أربع محاور: الإتصال، التوقع، إدراك الدور وتمثيله، الرموز ذات الدلالة.

قامت الباحثة بتشكيل وحدات تعليمية وكان عددها 10 وحدات تم معالجتها إحصائياً بإستخدام وسائل مناسبة قصد تحليل ومناقشة نتائج الدراسة، وفي الأخير توصلت النتائج إلى أن الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام الألعاب الصغيرة تؤثر إيجابياً في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الأقسام التحضيرية فئة (5-6) سنوات.

7-الاجراءات الميدانية للدراسة:

7-1- المنهج المتبع: نظراً لطبيعة الموضوع الذي ندرسه اعتمدنا على المنهج الوصفي.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

7-2- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في الأطفال المعاقين سمعياً المتمدرسين بملحقة الأطفال المعاقين سمعياً التابعة لمدرسة الأطفال المعاقين بصرياً بالمسيلة- الشهيد ثامر المبروك، خلال الموسم الدراسي 2020/2019 و البالغ عددهم 27 طفلاً و طفلة.

7-3- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث أن غير الممارسين يبلغ عددهم 06 أطفال منهم لا يمارسون الأنشطة الرياضية لأسباب مختلفة -حسب ما تم ذِكره في ملفاتهم الطبية-، أما الممارسون فيبلغ عددهم 21 طفلة وطفلة قُمنا باختيار 06 منهم بطريقة عشوائية كي تتساوى العينتان في العدد من أجل التجانس، كما تم استبعاد 04 أطفال الذين أُجريت عليهم الدراسة الإستطلاعية، وعليه فإن عينة الدراسة بلغت 12 طفلاً وطفلةً معاقين سمعياً.

7-4- متغيرات الدراسة:

-المتغير المستقل: هو المتغير الذي يؤثر في المتغير التابع وفي دراستنا هذه فإن المتغير المستقل هو النشاط الرياضي المكيف.

-المتغير التابع: هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل وفي دراستنا الحالية فإن المتغير التابع هو مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

7-5- مجالات الدراسة:

أ-المجال الزماني: تم إجراء الدراسة الحالية خلال الفترة الممتدة ما بين 2020/02/10، و2020/02/20.

ب-المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بملحقة الأطفال المعاقين سمعياً التابعة لمدرسة الأطفال المعاقين بصرياً بالمسيلة - الشهيد ثامر المبروك.

ج-المجال البشري: تم إجراء الدراسة على الأطفال المعاقين سمعياً المتمدرسين بالمدرسة المذكورة.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

7-6- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا الحالية على الإستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث قُمنا بمسحٍ مكتبيٍ لمختلف المقاييس التي تقيس التفاعل الإجتماعي لدى كلٍ من الأطفال العاديين وأطفال الروضة وأطفال التوحد، ومنه قمنا بإعداد استمارة استبيان من أجل قياس التفاعل الإجتماعي لدى فئة المعاقين سمعياً، تقيس ثلاثة أبعاد هي: التواصل غير اللفظي، الإنتماء، التعاون، يتكون الإستبيان من 39 عبارة منها الإيجابية وهي التي تحمل الأرقام: 02، 03، 04، 05، 06، 08، 10، 11، 13، 14، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 26، 27، 28، 29، 31، 33، 34، 35، 37، 38، 39.

ومنها السلبية وهي التي تحمل أرقام: 01، 07، 09، 12، 15، 16، 24، 25، 30، 32، 36، بمعدل 13 سؤال لكل بُعد كالتالي:

- بُعد التواصل غير اللفظي: العبارات من 01 إلى 13.
- بُعد الإنتماء: العبارات من 14 إلى 26.
- بُعد التعاون: العبارات من 27 إلى 39.

وتكون الإجابة باختيار أحد البدائل الثلاثة (دائماً، أحياناً، أبداً)، وتُقدَّرُ الإستجابات كالتالي:

- بالنسبة للعبارات الإيجابية: (دائماً=3)، (أحياناً=2)، (أبداً=1).
- بالنسبة للعبارات السلبية: (دائماً=1)، (أحياناً=2)، (أبداً=3)

7- 7-الأسس العلمية لأدوات الدراسة:

قبل تطبيق أدوات الدراسة يُلزم الباحث باختبار الأدوات التي سيستعملها في دراسته من حيث ثباتها وصدقها، وهي الخصائص العلمية التي تضمن صدق وصحة النتائج التي يجمعها من خلال تلك الأدوات، وعليه قُمنا بحساب تلك الخصائص كما يلي:

7-7-1-الصدق: تم التحقق من صدق الإستبيان عن طريق الصدق الظاهري والصدق الذاتي (الثبات√) كما يلي:

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

–الصدق الظاهري: بعد تصميم الإستبيان قام الباحثون بعرضه على مجموعة من المختصين في النشاط الرياضي المكيف والتربية البدنية والرياضية، وكذلك التدريب الرياضي لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة محتوياته لما تم إعداده لأجله، وأيضاً مدى ملاءمته لعينة الدراسة، وقد حصلنا على إجماعٍ منهم بالموافقة على مناسبته للدراسة من حيث المحتوى وكذلك عينة الدراسة.

7–2–الثبات: في الدراسة الحالية تم حساب ثبات الإستبيان المطبق على عينة الدراسة الإستطلاعية للتأكد من سلامته ومُلاءمته لموضوع الدراسة، استعملنا معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة وجدنا أن معامل ثبات الإستبيان بلغ 0.96 وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha= 0.05$

– جدول رقم (01): يُوضح قِيمة معامل ألفا كرونباخ والصدق الذاتي لمقياس التفاعل الإجتماعي.

الأداة	معامل ألفا كرونباخ α	الصدق الذاتي (جذر الثبات)
إستبيان التفاعل الإجتماعي	0.96	0.98

كما نُلاحظ من الجدول (01) أن قيمة الصدق الذاتي للإستبيان وصلت إلى (0.96) وهي قيمة عالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha= 0.05$

وهذا ما يعني أن الإستبيان المصمم يتمتع بالصدق والثبات، ذلك ما يسمح لنا بتطبيقه في الدراسة.

8–عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

8–1–عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: نصَّت الفرضية الأولى على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في بُعد التواصل غير اللفظي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

للتحقق من صحة هذه الفرضية سنقوم باستعمال **اختبار T** لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

– الجدول رقم (02): يُبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة وقيمة (T المحسوبة) واتجاهات الفروق والقرار الإحصائي لبُعد التواصل غير اللفظي.

البُعد	المجموعة	م	ع	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig	القرار الإحصائي
التواصل غير اللفظي	الممارسون	2.758	0.131	6.913	10	0.000	دال إحصائياً
	غير الممارسين	2.115	0.186				

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا أن مجموعة التلاميذ المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في بُعد التوافق غير اللفظي قد تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي 2.758 بانحراف معياري 0.131 مقارنةً بمجوعة التلاميذ المعاقين سمعياً غير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف التي تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي 2.115 والإنحراف المعياري 0.186 وهذا ما أكدته قيمة (T المحسوبة) حيث بلغت (6.913) عند درجة الحرية 10 وقيمة (Sig) (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه توجد فروق دالة إحصائياً للفروق بين المتوسطين ووجود فرق معنوي بين المجموعتين في بُعد التواصل غير اللفظي لصالح التلاميذ المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.

8–2–عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: نصَّت الفرضية ثانية على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في بُعد الإنتماء بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

للتحقق من صحة هذه الفرضية سنقوم باستعمال اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

– الجدول رقم (03): يُبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة وقيمة (T المحسوبة) واتجاهات الفروق والقرار الإحصائي لبُعد الإنتماء.

البُعد	المجموعة	م	ع	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig	القرار الإحصائي
الإنتماء	الممارسون	2.756	0.112	5.425	10	0.000	دال إحصائياً
	غير الممارسين	1.886	0.376				

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا أن مجموعة التلاميذ المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في بعد الإنتماء قد تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي 2.756 بانحراف معياري 0.112 مقارنةً بمجوعة التلاميذ المعاقين سمعياً غير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف التي تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي 1.886 بانحراف معياري 0.886 و هذا ما أكدته قيمة (T المحسوبة) حيث بلغت (5.425) عند درجة الحرية 10 وقيمة (sig) (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه توجد فروق دالة إحصائياً للفروق بين المتوسطين ووجود فرق معنوي بين المجموعتين في بُعد الإنتماء لصالح التلاميذ المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.

8-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: نصَّت الفرضية ثانية على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في بُعد التعاون بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

للتحقق من صحة هذه الفرضية سنقوم باستعمال اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

– الجدول رقم (04): يُبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة وقيمة (T المحسوبة) واتجاهات الفروق والقرار الإحصائي لبُعد التعاون.

البُعد	المجموعة	م	ع	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig	القرار الإحصائي
التعاون	الممارسون	2.681	0.113	3.455	10	0.006	دال إحصائياً
	غير الممارسين	1.975	0.488				

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن مجموعة التلاميذ المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في بُعد التعاون قد تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي 2.681 بانحراف معياري 0.113 مقارنةً بمجوعة التلاميذ المعاقين سمعيا وغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف التي تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي 1.975 بانحراف معياري 0.488 وهذا ما أكدته قيمة (T المحسوبة) حيث بلغت (3.455) عند درجة الحرية 10 وقيمة (sig) (0.006) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه توجد فروق دالة إحصائياً للفروق بين المتوسطين ووجود فرق معنوي بين المجموعتين في بُعد التعاون لصالح التلاميذ المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.

9–مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

9–1–مناقشة نتائج الفرضية الأولى: افترض الباحثون في هذه الفرضية وجود فروق دالة إحصائياً في بُعد التواصل غير اللفظي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

الممارسين لصالح الممارسين، ولأجل التحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة الميدانية وعرضها في الجدول رقم (02) الذي ظهر من خلاله أن المتوسط الحسابي للمعاقين سمعياً الممارسين كان أكبر من المتوسط الحسابي لغير الممارسين، وأن قيمة (T المحسوبة) كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وهذا ما يعني تحقق هذه الفرضية.

ويرى الباحثون أن هذه النتائج تأكيد على فاعلية النشاط الرياضي المكيف في زيادة التفاعل لدى الأطفال المعاقين سمعيا، فاشتراكهم في الأنشطة والألعاب الجماعية يزيد من اندماجهم وتفاعلهم مع زملائهم والتعبير عن ذلك من خلال الإيماءات ولغة الإشارة وكل ما يستطيعون من خلاله طلب الكُرة مثلاً، أو الإحتجاج على قرار الحكم، أو وضع خطة لعب، وغيرها.

وهذا ما أشار إليه "حمدي" حيث أن التربية الرياضية هي الوسيلة لتنمية المهارات الإجتماعية، ويجب استخدام الإشارات خلال اللعب والمثيرات البصرية والأعلام لأنهم لا يسمعون الصافرة. (وتوت، والصواف،2013، ص89)

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الله المحيطب،2012) بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رُتب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية في بُعد التواصل، كما تتفق مع نتائج دراسة (دردون كنزة،2016) التي توصلت إلى أن الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام الألعاب الصغيرة تؤثر إيجابياً في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الأقسام التحضيرية فئة (5-6) سنوات.

9-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية: افترض الباحثون في هذه الفرضية وجود فروق دالة إحصائياً في بُعد الإنتماء بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين، ولأجل التحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة الميدانية وعرضها في الجدول رقم (03) الذي ظهر من خلاله أن المتوسط الحسابي للمعاقين سمعياً الممارسين كان أكبر من المتوسط الحسابي لغير الممارسين، وأن قيمة (T المحسوبة) كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وهذا ما يعني تحقق هذه الفرضية.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

وتُثبت هذه النتائج أن ممارسة النشاط الرياضي المكيف تزيد من شعور الفرد بانتمائه للمجموعة، حيث أن مواقف اللعب أو المنافسة تُنمي لدى المعاق سمعياً شعوره بأنه جزء من الفريق الذي يُمارس معه النشاط البدني الرياضي المكيف وذلك ما يُخرجه من عالم العزلة ويمنحه الشعور بأنه يُمثل قيمة مهمة لنفسه وزملائه.

فممارسة الرياضة لذوي الإحتياجات الخاصة بشكل جماعي لها فوائد اجتماعية كبيرة كونها تزيد من أواصر المحبة والاخوة والتعاون واحترام القوانين والأنظمة، وحب المنافسة والتغلب على الذات وتكسب الفرد المهارات القيادية والبدنية الفنية المهارية وكذلك تزيد من الإنتماء والثقافة وفن التعامل مع الاخرين. (الجبور،2012، ص86)

وتتفق هذه النتائج مع ما خلُصت نتائج دراسة (سها علي،2008) التي أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح بمجالاته (حركية، مائية، إدراكية) نجح في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أفراد العينة التجريبية من أطفال التوحد.

9-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: افترض الباحثون في هذه الفرضية وجود فروق دالة إحصائياً في بُعد التعاون بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين، ولأجل التحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة الميدانية وعرضها في الجدول رقم (04) الذي ظهر من خلاله أن المتوسط الحسابي للمعاقين سمعياً الممارسين كان أكبر من المتوسط الحسابي لغير الممارسين، وأن قيمة (T المحسوبة) كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وهذا ما يعني تحقق هذه الفرضية.

تُظهر هذه النتائج أن التعاون ينمو ويتحسن لدى المعاقين سمعياً أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي المكيف، وذلك لأن الرغبة في تحقيق الفوز تجعل كل فردٍ يسعى لتقديم أفضل ما لديه كي يتجنب عدم ربح تلك المنافسة أو ذلك السباق وبالتالي يتعاون مع زملائه ويتفاعل معهم.

بالإضافة إلى أن وجود الطفل ضمن جماعةٍ من أقرانه تجعله يرى صورته خلال ملاحظته لأقرانه وهم يلعبون ويقومون بأنشطة مختلفة فإذا وجد نفسه أنه يتجاوز على الآخرين ويشَذُّ عنهم فإنه يعمل على تصحيح هذه الصورة. (العبيدي،1997، ص96)

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

وهذا ما يتوافق مع توصلت إليه دراسة (عبد الله المحيطب،2012) أن تطبيق برنامج أنشطة اللعب كان ذو فاعلية في تحسين التفاعل الإجتماعي للأطفال.

9-4-مناقشة الفرضية العامة: تنُص الفرضية العامة للدراسة التي على أن للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين سمعياً، وبُغية التحقق من صحة هذه الفرضية أدج الباحث ثلاثة فرضيات فرعية تتعلق بأبعاد التفاعل الإجتماعي وهي التواصل غير اللفظي لأن الفئة المقصودة بالدراسة لا تملك لغة التواصل المسموع، والإنتماء الذي يُمثل شعور الفرد بأنه جزء من الجماعة، والتعاون الذي يُعبر عن ارتباط الشخص بالآخرين من خلال التفاعل معهم وتقديم يد العون لهم.

من خلال عرض نتائج الفرضية الثانية في الجدول رقم (02) وتحليلها ومناقشتها تم إثبات صحة هذه الفرضية وذلك لوجود فروقٍ بين متوسطات أفراد مجموعة المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين في بُعد التواصل غير اللفظي، كما أن قيمة (T المحسوبة) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 وفروق كانت لصالح الممارسين.

وأيضاً من خلال عرض نتائج الفرضية الثانية في الجدول رقم (03) وتحليلها ومناقشتها تم إثبات صحة هذه الفرضية وذلك لوجود فروقٍ بين متوسطات أفراد مجموعة المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين في بُعد الإنتماء، كما أن قيمة (T المحسوبة) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 وفروق كانت لصالح الممارسين.

وكذلك من خلال عرض نتائج الفرضية الثانية في الجدول رقم (04) وتحليلها ومناقشتها تم إثبات صحة هذه الفرضية وذلك لوجود فروقٍ بين متوسطات أفراد مجموعة المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين في بُعد التعاون، كما أن قيمة (T المحسوبة) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 وفروق كانت لصالح الممارسين.

وبتحقق الفرضيات كلها فإننا نُصدق بصحة الفرضية العامة بأن النشاط الرياضي المكيف له دور في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين سمعياً.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

ويُعزي الباحثون هذه النتائج إلى أن التربية الرياضية بالعموم والنشاط الرياضي المكيف بالخصوص هو في أصله ظاهرة اجتماعية، فالمعاق سمعياً محرومٌ من سماع الأصوات والتفاعل معها، وحرمانه هذا يزيد أثره حين لا يستطيع مشاركة أقرانه من الأسوياء في مواقف الحياة العامة وخاصة اللعب، فجميعنا بلا استثناء نُفضل الرياضات الجماعية لأن فيها مواقف متنوعة للتفاعل مع الآخرين والتنافس معهم والإستفادة من خبراتهم، لذا فإن اشتراك الفرد المعاق سمعياً في الأنشطة الرياضية المكيفة يُخرجه من دائرة العزلة والإنطواء على نفسه، وهنا تحضُرنا مقولة بأن "الذي يعيش على الهامش سيموت بلا عنوان"

لأن الإنسان بطبعه كائن اجتماعي بالرغم من حالات العجز أو الإعاقة التي قد يتعرض لها في مراحل حياته، لأن الفطرة فيه أن يكون مع الجماعة ويتفاعل معهم في كل مراحل حياته.

10–خلاصة:

من خلال إجراء هذه الدراسة وعرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات الثلاثة المدرجة فيها تبين لنا مدى مساهمة وفعالية النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مختلف أبعاد التفاعل الإجتماعي محل الدراسة (التواصل غير اللفظي، الإنتماء، التعاون)، حيث أشارت النتائج إلى التفوق الواضح والإرتفاع في مستوى أبعاد التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف مقارنة بأقرانهم غير الممارسين، و تأتي نتائج هذه الدراسة لتكشف لنا عن الدور الجوهري و البارز لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين وتنمية التفاعل الإجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة عموماً والمعاقين سمعياً بالخصوص، حيث أنها تُفسح المجال لهم للتعبير عن ذواتهم وإفراغ طاقاتهم وشُحناتهم من خلال الإندماج والتنافس وخوض تجارب الفوز والقيادية وتقبل الخسارة بكل روح رياضية، كما أن ممارسة الرياضة بانتظام تجعل من الأفراد المعاقين سمعياً يهتمون بالجوانب البدنية والنفسية التي تُلامسها الأنشطة الرياضية، فمن خلالها يكسرون حاجز العزلة والخوف، ويُثبتون أنفسهم ويُعبرون عمَّا لا يستطيعون قوله لفظياً.

وفي الأخير نستنتج من كل ما سبق ذِكره أن للنشاط الرياضي المكيف دورٌ بارزٌ في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين سمعياً.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

11- الاقتراحات والفروض المستقبلية:

بناءاً على النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة فإننا الإقتراحات كالتالي:

- العمل على تنويع الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لذوي الإعاقة السمعية للإستفادة من كل مزاياها.
- حث المعاقين سمعياً على استعمال مختلف طرق التواصل غير اللفظية من أجل اندماجهم مع زملائهم.
- إدراج الأنشطة الجماعية التعاونية في كل الحصص الخاصة بالنشاط الرياضي للمعاقين سمعياً.

كما أن الباحثين يُوصون بآفاق وفرضيات مستقبلية لموضوع الدراسة تتمثل في:

- دراسة تأثير النشاط الرياضي المكيف على بقية أبعاد التفاعل الاجتماعي للمعاقين سمعياً التي لم تشملها الدراسة الحالية.

اقتراح برنامج رياضي مكيف لزيادة التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية.

- تصميم مقياس مُقنن لقياس مستوى التواصل غير اللفظي لدى المعاقين سمعياً.

-قائمة المراجع:

01- بن السايح، مسعودة (2017): دور ممارسة النشاط الرياضي المكيف في تحقيق الصحة النفسية لدى المعاقين سمعياً، مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، مج14، ع2، ص155-171.

02- الجبور، نايف مفضي (2012): رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

03- حسانين، عواطف محمد (2013): تربية وتعليم الأطفال المعاقين سمعياً في القرن الحادي والعشرين، المكتبة الأكاديمية، الجيزة.

04- حسين، سها علي (2008): برنامج حركي -مائي- إدراكي- مقترح لتنمية التفاعل الإجتماعي لأطفال التوحد بعمر (05-10) سنوات، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

05- حنفي، علي عبد النبي (2003): مدخل إلى الإعاقة السمعية، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض.

06- خليفة، وليد السيد، ووهدان، سرىناس ربيع (2014): التعلم النشط لدى المعاقين سمعياً في ضوء علم النفس المعرفي(المفاهيم–النظريات–البرامج)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

07- دردون، كنزة (2016): اقتراح وحدات تعليمية باستخدام الألعاب الصغيرة لتنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية فئة (5–6) سنوات، مجلة المنظومة الرياضية، مج3، ع2، ص8–26.

08- رزق الله، رندا (2008): العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفاعل الإجتماعي، مجلة جامعة دمشق، مج24، ص485–512.

09- الزهراني، خالد بن مساعد بن سعيد (2011): فاعلية استخدام برنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الإجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

10- طوطاح، مصطفى(2014): فاعلية وحدات تعليمية مقترحة في تنمية بعض الصفات البدنية لدى فئة المعاقين سمعياً 09–12 سنة، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ع7، ص5–12.

11- العبيدي، هيلانة عبد الله صبر (1997): أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض (التمهيدي)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

12- الفوزان، محمد بن أحمد، والرقاص، خالد ناهس (2009): أسس التربية الخاصة، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض.

13- فيوليت، فؤاد إبراهيم، سعاد بسيوني، عبد الرحمن سيد سليمان، محمود النحاس (2001): بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

14- القريوتي، إبراهيم (2005): الإعاقة السمعية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497

15- الكوفي، حسين علي حسين (2017): رياضة المعاقين محاضرة نوعية، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، العراق.

16- المحيطب، يوسف محمد عبد الله (2012): فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الإجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

17- مرسي، سامي عبد السلام (2015): الفاعلية الذاتية لدى ذوي الإعاقة السمعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

18- ميهوبي، مراد (2011): أثر النشاط البدني المكيف على التوافق النفسي والإجتماعي لدى المراهق المسعف، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله–زرالدة، جامعة الجزائر3، الجزائر.

19- وتوت، حمدي أحمد السيد، والصواف، نهى محمود (2013): الصم والدمج مع الأسوياء في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2497